

ما هو الحرم المكي؟ | قصة الكعبة المشرفة [80]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثامنة من قصة الكعبة - 00:00:00

الحلقات الماضية اتكلمنا على قيمة الكعبة التي عظمها الله عز وجل وشرفها قيمة الكعبة في القرآن والسنة الكعبة باحكامها الخاصة قمة الكعبة في العبادات الاسلامية في الصلاة في الحج في العمرة في التوجه اليها كسنة من سنن الدعاء - 00:00:19
اتكلمنا ايضا على قيمة المسجد الحرام. لو تاخذوا بالكم الكعبة في وسط المسجد الحرام. فالله عز وجل شرف اولاً ثم شرف ما حولها اللي هو المسجد الحرام فجعل الصلاة فيه بمئة الف صلاة وجعل له بعض الاحكام اللي اتكلمنا عليها - 00:00:42
في الحلقات الماضية تديلو وضعية خاصة بين مساجد المسلمين كلها هو افضل مسجد في الارض بعد كده كمان ربنا شرف المساحة الاوسع وديت حلقتنا النهاردة مكة في القرآن والسنة ربنا سبحانه وتعالى شرف الكعبة شرف الدائرة الاوسع المسجد الحرام شرف الدائرة الاوسع اللي هي مكة. حتى مكة دي ممكن نقسمها - 00:01:02

قسمين قسم اسمه الحرم المكي جوة مكة وهذا القسم المشرف تشريف اعظم من مكة خارج الحرم فده جزء مشرف تالت كعبة مشرفة المسجد الحرام مشرف الحرم المكي مشرف الجزء الرابع مكة نفسها - 00:01:32
مشرفة كمطلق بقى مكة الحرم وغير الحرم. ويستمر التشريف لدرجة ان في احاديث تشن في الحجاز الحجاز اللي جوه مكة. دواير مختلفة من التشريف والتعظيم. هي دي قصة الكعبة. عشان كده لما - 00:01:52
بنفرض ان قصة الكعبة عشرين ثلاثين اربعين حلقة نتكلم فيها على اهمية الكعبة في حياة المسلمين مش قليل. ده جزء لا يتجزأ من عقيدة المسلمين فقه المسلمين عبادة المسلمين علاقات المسلمين بعضهم ببعض تاريخ المسلمين مستقبل المسلمين الكعبة موجودة معنا - 00:02:12

لحد يعني علامات الساعة بتتكلم عليها والقصة بتاعتنا مستمرة في قصة الكعبة النهاردة بنتكلم على مكة في القرآن والسنة. مكة وردت في القرآن الكريم سبعتاشر مرة وردت بالفاز مختلفة بلفظ مكة وردت مرة واحدة. لكن ورد ايضا بلفظ بكة زي مكة اختلاف - 00:02:32
بسيط وردت بلفظ البلد خمس مرات وردت بلفظ الحرم الآمن حرماً آمناً مرتين بلفظ ام القرى مرتين وانا بلفظ قرية تكلم الله عز وجل عن قرية ويقصد مكة ثلاث مرات - 00:02:57

يعني المهم اجمالي ما ذكر في حق مكة سبعتاشر مرة. ده الكلام اللي هو مباشر يا رب مكة باسمها او باسم ينم عنها. لكن ذكر مكة في القرآن الكريم في الاحداث لا حصر له. شف القرآن - 00:03:17
كله نزل في مكة. القرآن المكي كله بيصف احداث السيرة النبوية. احداث حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة. فكل موقف من مواقف السيرة النبوية التي نزلت في مكة هي حديث عن مكة حقيقة - 00:03:39

لحد ما حصلت الهجرة في العام الثالث عشر من البعثة. وكل ما تيجي مكة تيجي معظم سبعتاشر مرة تعظيمات مختلفة احنا مش هنقف على السبعتاشر مرة في هذه الحلقة لكن بنشير مسلاً يكون ربنا سبحانه وتعالى واذا قال ابراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً - 00:03:56

نتكلم على ايه البلد هذا بلداً آمناً بيتكلم عليها على مكة. فابراهيم ابو الانبياء من اعظم الرسل وواحد من العزم من الرسل بيدعو لمكة

في القرآن الكريم ويثبت الله عز وجل هذه الدعوة في كتابه الكريم. احنا لما بنيجي - [00:04:16](#)

نتعبد الله عز وجل نقرأ هذه الآية. ندعي لمكة بدعاء ابراهيم. تخيل كل المسلمين اللي بيقرأوا القرآن في الدنيا كل اما على الآية بيدعوا لمكة ان تكون امنة. اجعل هذا بلدا امنا. وندعي لمكة ان ربنا يرزقها من الثمرات - [00:04:36](#)

آ انت متخيل هذا الوضع على مدار السنوات المختلفة من لدن ابراهيم عليه الصلاة والسلام مروراً بكل الصالحين والمؤمنين الذين ظلوا على الحنيفية الصحيحة. ثم وصولاً الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصحابة الكرام والتابعين - [00:04:56](#)

تابعين لحد زماننا ولحد يوم القيامة كل واحد يقرأ القرآن الكريم يدعو الى مكة بالامن. هذا هذا شيء آ عظيم. احنا مش ممكن الحجم عشان نفهم قيمة مكة. يقول ربنا رب العالمين سبحانه وتعالى لا اقسم بهذا البلد وان تحل بهذا البلد - [00:05:16](#)

لا اقسم بهذا البلد هذا البلد مكة ولا اقسم مش معناها نفي القسم بالعكس تأكيد القسم فالله عز وجل يقسم بمكة ولا يقسم الله عز وجل الا بعظيم. كل انواع القسم في القرآن الكريم هي انواع - [00:05:36](#)

قسم بشيء عظيم للغاية لان العظيم سبحانه وتعالى لا يقسم او لا يعني ايه يعني يأتي بقسم الا وهو يقسم بشيء عظيم من مخلوقاته. هذا القسم بالبلد. البلد اللي هي مكة. وانت - [00:05:53](#)

صلى الله عليه وسلم حل بهذا البلد وده تشريف للبلد وتشريف لرسول الله صلى الله عليه وسلم. شرف الله عز وجل رسوله بالسكنى والعيش والميلاد في مكة اشرف المدن وشرف الله عز وجل مكة ان جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:13](#)

فيها دوائر من التشريف لا حصر لها. انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة. رب هذه البلدة. تخيل لما رب العالمين رب السماوات والارض الذي خلق كل شيء اعرفه بانه رب هذه البلدة. زي قبل كده - [00:06:33](#)

كده ما شفنا في سورة قريش واتكلمنا عليها في الحلقات الاولى اتكلمنا على فليعبدوا رب هذا البيت. فالله عز وجل تعرف نفسه بانه رب الكعبة. رب هذا البيت وهذا تشريف لا نهائي للكعبة. كذلك هذا تشريف لمكة لا نهائي - [00:06:55](#)

لان الله عز وجل يشرف مكة بان يطلب من المؤمنين ان يعبدوه لانه رب هذه البلدة يقول رب العالمين سبحانه وتعالى وهذا البلد الامين. عارفين النص ده وهذا البلد الامين ده الآية دي في سورة التين. هذا قسم ايضاً - [00:07:15](#)

يبقى ربنا سبحانه وتعالى قال لا اقسم بهذا البلد وهذا البلد الامين هو الآية بدأت او السورة بدأت والتين والزيتون وطور سينين هذا البلد الامين دي كلها انواع قسم في قسم الله عز وجل بالبلد الامين والاميين يعني الامن. الامين يعني الامن الذي جعله الله عز وجل - [00:07:35](#)

لا حرماً امنا. وسماها الله عز وجل ام القرى. وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتندر ام القرى ومن حولها. الله! شف الانذار الذي جعله الله عز وجل للعالمين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فالله عز وجل ارسل رسوله ليس فقط لاهل مكة - [00:07:55](#)

وليس فقط لاهل الجزيرة العربية وليس فقط للعرب وليس فقط لاهلي زمانه انما ارسله سبحانه وتعالى للعالمين لاهل مكة ولغيرها. وفي زمانه وفي الازمان التي تتلو وهو خاتم النبيين. يعني هذا مستمر الى يوم القيامة - [00:08:25](#)

لكن شف لما ربنا سبحانه وتعالى لخص الرسالة. الرسالة ان تدعو اهل مكة ومن حولها. الدوائر التي حولك اهل مكة تشمل القبائل التي حول مكة تشمل الجزيرة العربية تشمل اسيا كلها تشمل افريقيا تشمل من امريكا - [00:08:45](#)

اليابان لاستراليا تشمل كل الدنيا اي شيء حولها بقرب او حولها بعد. لكن شف ام القرى تذهب اليها نزيراً ثم يعم هذا الانذار الى الارض جميعاً من مكة المكرمة مين ام القرى وخلي بالك برضو من لفز ام القرى لان كما يقول بعض العلماء لانها اول قرية - [00:09:05](#)

مرت في جزيرة العرب. قبل كده كانوا بيعيشوا في الخيانة. اول مرة يعيشوا في مباني يبقى في عندهم قرية شكل حضاري. كان في مكة المكرمة. عشان كده سموها ام القرى وكانت معروفة على فكرة في هذا الزمن بام القرى. يعني هذا لفز ليس مستحدثاً في القرآن الكريم انما هو كان - [00:09:35](#)

معروف عند العرب ان هذه ام القرى عشان كده بيرجعوا هذا التفسير لهذا المعنى. ولاحز العلاقة ما بين الام واولادها. ام القرية مش علاقة مجرد علاقة ابتدائية فقط مش ان هي مجرد البداية وان كانت الام هي البداية لاولادها لكن لا المقصود ان العلم - [00:09:55](#)

علاقة حميمة وان الفضل كبير وان الناس كلها عيال على هذه القرية. لانها مصدر الهدى مصدر الدين مصدر الشريعة مصدر العلاقة

برب العالمين سبحانه وتعالى. فالمعنى معنى كبير ام القرى هذا لفظ كبير ولفظ عظيم - [00:10:15](#)

في السنة المطهرة عندنا احاديث كثيرة جدا في حق مكة واحنا قلنا ان اي موقف اتقال في مكة في الفترة المكية فهو بيتكلم على

احداس خاصة في مكة. لكن في ساعات الرسول عليه الصلاة والسلام بيتكلم على مكة بشكل مباشر كتعظيم لهذه - [00:10:35](#)

المال دوام في احاديث هنتعرض لها ان شاء الله في الحلقات القادمة لكن النهاردة مسلا اقول لكم ان الرسول عليه الصلاة والسلام في

يوم الفتح قام فقال ان الله خل بالك من هذا النص نص عجيب. ان الله حرم مكة يوم خلق - [00:10:55](#)

السموات والارض. فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة. شف فعلا نص عجيب ربنا سبحانه وتعالى حرم مكة يوم خلق السماوات

والارض مش يوم نزل ادم الى الارض مش يوم بدأت - [00:11:15](#)

البشرية تعيش على هذه الارض. ده مكة محرمة قبل ان يكون هناك بشر. اصلا مخلوقين اساسا. ما كانش فيه لم يخلق البشر بعد لا انا

مش لا موجود في الجنة ولا موجود على الارض. والله عز وجل يحرم هذا المكان وهذه البقع. هذا نص عجيب - [00:11:35](#)

في البخاري ان الله حرم مكة يوم خلق السماوات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة الرسول عليه الصلاة والسلام اصحابه

في حجة الوداع. فاي بلد هذا؟ قالوا هذا بلد الله الحرام - [00:11:55](#)

مشهور بلد الله يبقى مكة. لو انا قلت بلد الله وكل الارض لله عز وجل. لما اطلقها هكذا بلد الله يبقى مكة. لما اقول بيت الله يبقى

الكعبة. يعني ده شيه ده شيه فعلا مهول لازم نقف قدامه. عن انس ابن مالك - [00:12:15](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطاه الدجال. الا مكة والمدينة. الحديث نقف عليه بعد كده كذا مرة مش في

الحلقة ديت في حلقات قادمة لكن برضو الشاهد من الحديث فضل مكة مستمر الى - [00:12:35](#)

الكبرى لقيام الساعة. الدجال نفسه سيسعى الى دخول مكة فيفشل. لا يستطيع دخول مكة ولا المدينة المنورة. فديت طبعا صفات

جليلة لهذين اه او لهاتين المدينتين العظيمتين. مكة والحرم المكي بقى الحرم المكي اللي جوة مكة ده الكلام ده اللي كناه ده كله في

حق مكة ككل - [00:12:55](#)

يقول ربنا سبحانه وتعالى وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا. شف العلة القبيحة التي قال المشركون لرسول الله صلى الله

عليه وسلم ليرفضوا الايمان. ليرفضوا الايمان بالله عز وجل. قالوا ان اتبع الهدى معك لنتخطف من ارضنا. لو احنا - [00:13:23](#)

مشينا معاك في الطريق طريق الايمان بالله عز وجل والتوحيد هيحصل ايه انه تخطف من ارضنا العرب تجتمع علينا وتهلكنا. الله! ده

انتم العكس تماما ما الذي اعطاكم قيمة في المجتمع العربي؟ ما الذي اعطاكم شرفا في وسط العرب؟ اشمعنى - [00:13:43](#)

قريش تبقى شريفة اكثر من خزاعة ولا اكثر من ثقيف ولا اكثر من هوازن ولا اي قبيلة من قبائل العرب. ليه؟ عشان الحرم الآمن ده

عشان اللي انتم يعني بتتعطلوا بالخوف من اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في طريق العبادة. فلجأنا - [00:14:03](#)

اتوا الى هذا المنطق. فهذا منطق معكوس. هذا منطق معكوس. اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم ده الناس

حواليكم بتتخطط بالفعل اللي انتم خايفين منه بيحصل للناس بيحصل للناس ليه؟ عشان ما عندهم حرام امن. انما انتم عندكم

حرم امن. من - [00:14:23](#)

الذي اعتق الحرم الامن. من الذي امر ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان يبني الكعبة في هذا المكان تحديدا؟ من الذي اعطى هذا المكان

حرمة يوم خلق السماوات والارض وبها عظمت قيمتكم في المجتمع الذي تعيشون فيه وعلى مدار قرون جعلوا مدار سنوات -

[00:14:43](#)

مدار قرون متتالية. وقالوا ان اتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا. اولم نمكن لهم حرما امنا يشبى اليه ثمرات كل شيه رزقا من لدنا.

ولكن اكثرهم لا يعلمون. الحرم المكي - [00:15:03](#)

معلش هنطول عليكم شوية النهاردة ونتكلم على الحرم المكي برضو بدل ما نفرد دي حلقة خاصة. نتكلم فيه النهاردة برضه مع مكة.

مدينة مكة مدينة بتتوسع يوميا. زي اي مدينة من المدن الكبرى في العالم. المدينة بتبقى حجمها معين مع مرور وقت بتتبنى في

تتصل بالمدينة بتقعد تكبر تكبر تكبر كان الاول باثناء مكة وبعد كده باسماء مكة الكبرى المدن اللي حوالين مكة او الاحياء اللي حوالين مكة بتلتصق بها بتخش ولها اسماء تانية مختلفة ممكن لكن هي في النهاية للرأي للناظر ان هي مكة. عشان كده مختلفين في مساحة مكة - 00:15:43

مكة مكة كلها على بعضها. فيقولوا مكة تمنمية وخمسين كيلو متر مربع. فيه ناس بتقول لا دي الف وميتين وخمسين كيلو متر مربع.

يعني حسب لا هو دخل بعض الاحياء الخارجية عماك ولا ما دخلهاش - 00:16:03

لكن الحرم المكي هو مكان جوة مكة. المكان ده مساحته تقريبا خمسمية وخمسين كيلو متر مربع خمسمية وخمسين خمسمية

وستين. اختلافات ما بين الناس في قياس هذه المسافة. المسافة ديت محددة ومعروفة - 00:16:17

لها نقاط لها نقاط نقاط من الشمال ومن الجنوب ومن الشرق ومن الغرب. معروف النقطة دي هي اخر الحرم الحرم المكي اللي هو

جوة مكة المكان اكثر تعظيما من بقية مكة ومكة كلها معظمة زي ما قلنا. لكن هذا المكان اكثر تعظيما وله احكام - 00:16:36

لتشريعات خاصة به بالحرم المكي. هذه التشريعات لا تطبق في مكة اللي هي الحي اللي ممكن يكون فرق بينه وبين شارع. بس هكذا

قضى الله عز وجل. هذا تشريع وده شيء من الاشياء المهمة جدا وان شاء الله هيكون لنا حلقة قادمة على احكام الحرم - 00:16:56

المكي بس النهاردة بنتكلم على موضوع في المجلد. في الشمال مسلا آآ التنعيم. ده حدنا في الشمال التنعيم منه للكعبة حوالي ستة

كيلو. ويقيس المسافة من الكعبة نفسها للتنعيم لآخر - 00:17:16

محطة من محطات الحرم المكي تلاقي حوالي ستة كيلو. في الجنوب مسلا اضاف. اعضاء دي اللي هي طريق اليمن يعني ديت حوالي

اتناشر كيلو تقريبا. من الكعبة. يعني الكعبة مش في المركز بالضبط. بالنسبة للحرم - 00:17:36

المكي لأ في مسافة الشمال اكسر من مسافة الجنوب ومسافة الشمال والجنوب اكسر من مسافة الشرق والغرب الشرق يبصل الى

الجعراة حوالي ستاشر كيلو. طريق الطائف وانت ماشي ناحية الطائف - 00:17:56

الشرق ديت حوالي ستاشر كيلو. برضو في الشمال الشرقي لها حدود في وادي نخلة برضه يروح للطائف وادي نخلة برضه حوالي

اربعتاشر كيلو. وفي الغرب عند منطقة معروفة دلوقتي اسمها الشميسي. الشميسي دي اللي هي الحديبية. هي نفس - 00:18:16

الشميسي هي الحديبية. فجزة من الشميسي ديت في الحل وجزة في الحرم. جزء في الحرم المكي وجزء بالراء. عشان كده

الحديبية لما نزل الرسول عليه الصلاة والسلام في جزء فيها كان برة الحرم وفي جزء جوة الحرم والكلام ده له تطبيقات. الشميسي

ديت بعيدة حوالي - 00:18:36

ستاشر كيلو. يبقى الشرق والغرب حوالي اربعتاشر خمستاشر ستاشر من الكعبة. الشمال ستة كيلو من الكعبة. الجنوب اتناشر كيلو من

الكعبة. نوصل النقاط دي ببعضها تعرف الحرم المكي. يبقى كده اقرب نقطة للكعبة اللي هي ايه؟ اللي هي التنعيم. عشان - 00:18:56

كده لما الناس بتحب تعمل عمرة وهي قاعدة جوة مكة بتزور مكة وعايضة تعمل عمرة او في امرأة مسلا حاضت ومش عارفة تعمل

وعايضة تحرم مش عارفة تعمل الطواف عايضة تحرم بعد ما طهرت بتروح تحرم مينين؟ من التنعيم. التنعيم اللي هو ستة كيلو من متى

عقرب واحد - 00:19:16

فيطلعوا برة التنعيم يخشوا زي في الحل مسجد عائشة. مسجد قال لك مشهور لان عائشة احرمت منه حرمت من المكان ده فعملوا

فيه مسجد وسموه مسجد عائشة مسجد مشهور طبعاً جدا في التنعيم. فالمسجد ده بيحرم منه من اراد ان يدخل - 00:19:36

كان مكرمة وكان في داخل مكة المكرمة. عشان احنا لما بنيجي من المدينة مسلا بنحلف بعيد قوي بنحلف في ابيار علي بعيد. لكن ده

مم المكان الذي يحرم منه من كان في داخل مكة يزور مكة لسبب من الازواج هيعمل عمرة تانية او ان هو امرأة - 00:19:56

طهرت وراحة تحرم هذا المكان بس ممكن تروح اي مكان من الاماكن التانية دي وممكن تروح قضاة في الجنوب اتناشر كيلو

ممكن تروح الشميسي تحرق بس محدش بيروح دليل انها بعيدة اروح المسافة القريبة عني اللي هي التنعيم. ازاى عرفنا النقاط ديت؟

النقاط دي معروفة من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:16

ومعروفة لاهل مكة قبل النبوة. اهل مكة قريش عارفين هذه النقاط من ايام ابراهيم عليه الصلاة والسلام. احنا ما عندناش احاديث صحيحة مرفوعة للرسول عليه الصلاة والسلام. يحدد فيها النقاط التي - [00:20:36](#)

ذكرناها مش ما فيش حديس صحيح بيقول الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان التنعيم هو حدود الحرم في الشمال وان قضاها حدود الحرب في الجنوب ما فيش كده ولا حتى عن الصحابة. ما فيش نقل صحيح عن الصحابة. انما النقل كله عن التابعين. والنقل الصحيح عن التابعين - [00:20:56](#)

لكن معروف ان ده هذا معروف بالتواتر. خلاص الناس كلها متعارفة على يد اهل مكة ادري بشعابها. وهم عارفين الاماكن دي كلها وعارفين الحدود بتاعتها وحدودها مسلا من الروايات التي جاءت عن ابن جوريح بسند حسن انه سمع اياه - [00:21:16](#)
يزعم ان ابراهيم اول من نصب انصاب الحرم. انصاب الحرم يعني علامات الحرم. ان هذا وضع ابراهيم عليه الصلاة والسلام وبرضو محمد بن الاسود بن خلف الخزاعي وهذا من التابعين الثقات القدامى - [00:21:36](#)
اعصروا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه محمد ابن الاسود النقل عنه صحيح بيقول ان ابراهيم اول من نصب انصاب الحرم. وان ان جبريل عليه السلام داله على مواضعه. دا طبعا دا مفهوم. مؤكد هذا الكلام حصل لان هو اذا كان آآ الحرم الامن معروف من ايام ابراهيم عليه - [00:21:56](#)

عليه الصلاة والسلام فلابد انه عرفه بتوقيف. يعني ايه توقيف؟ يعني الله عز وجل هو الذي اخبره بهذا بهذه العلامات. في رواية ايضا عن ابن جريج وهي رواية ايضا صحيحة بس خلي بالك ان جوريح تابعي ما هواش صحابي. وهو من كبار العلماء فيقول - [00:22:16](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح تميمه ابن اسد جد عبدالرحمن ابن عبدالمطلب ابن تميم فجدها فدي بقى رواية مهمة بيجريش بيقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم جدد العلامات في الفتح بعد ما دخل مكة وفتحها خلاص بقت - [00:22:36](#)
هناك تبع المسلمين فجدد العلامات يعني حط الاعلام اللي كانوا بيحطوها او الانصاب اللي بيحددوا الحرم اتأكد ان محطوطة في الاماكن السليمة بمتابعة منه صلى الله عليه وسلم وارسل واحد معين زي ما ابو الرباية بتقول اللي هو تميم ابن اسد - [00:22:56](#)
برضو في روايات ان تم تجديد العلامات في عهد عمر. العلامات طبعا ممكن تزول مع الوقت الرياح والسيول والامطار طار وغيره تقع العلامات وما كانتش بناء زي دلوقتي. ما كانتش بناء كان ممكن تبقى علم علم آآ قماش يعني. ممكن تبقى صخور محطوطة في مكان معين - [00:23:16](#)

فما كانش الامور زي دلوقتي كده. دلوقتي بانيين بنيان ضخمة. مكتوب عليه حدود الحرم المكي عند كل نقطة من النقاط الخمسة اللي قلناها دولت. في الشمال والجنوب والشرق والغرب والشمال الشرقي. دي النقاط معروفة - [00:23:36](#)
من من تاريخ تاريخ مكة فحاطين عندها علامات حدود الحرم حدود الحرم المكي اتجددت في عهد معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما واتجددت في عهد عبدالملك ابن مروان برضو الخليفة الاموي وهكذا. الحرم المكي - [00:23:56](#)
في مكان شريف. عظيم. الصلاة فيه افضل من الصلاة في غيره. خلي بالك المسجد الحرام قلنا قبل كده حلقة كاملة في الموضوع ده. المسجد الحرام الصلاة فيه بميت الف. المسجد الحرام. بس المسجد الحرام - [00:24:16](#)

جزء صغير في الحرم المكي. لكن اللي بقوله دلوقتي ان الحرم المكي كله الصلاة فيه افضل من الصلاة في غيره. افضل من الصلاة في غيره. بس يا ترى افضل بميت - [00:24:36](#)

الف زي المسجد الحرام ولا افضل بس ادوني المية الف. الله اعلم بقى كم خمسين الف عشرين الف عشرين الف الله اعلم. قد ايه هل كده ولا كده؟ العلماء مختلفون في هذه في هذه القضية. عطاء ابن ابي رباح بيقول طبعا ده من - [00:24:56](#)
كبار التابعين بيقول بينما ابن الزبير يخطبنا اذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدها اداء افضل من الف صلاة فيما سواه. الا المسجد الحرام. وصلاة في المسجد الحرام تفضل بمائة - [00:25:16](#)
قال عطاء فكأنه مائة الف. ممكن على فكرة تكون قصده مائة وقصده مائة الف. يعني ايه الكلام ده؟ مائة يعني بيقصد ان هو مائة

صلاة في المسجد النبوي. المسجد النبوي هو اصلا بالف صلاة فصارت صلاة المسجد الحرام بمائة الف صلاة فيما سواه من مساجد الدنيا بقى. قال عطاء - [00:25:36](#)

في الرواية فكأنه مائة الف قلت عطاء بيسأل ابن الزبير. عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما يقول له يا ابا محمد هذا الفضل الذي تذكر في المسجد الحرام وحده او في الحرم؟ سؤال صريح جدا ومباشر جدا لعبدالله بن الزبير رضي الله عنهما قال لا بل - [00:26:06](#) في الحرم فان الحرم كله مسجد. ده طبعا كلام عظيم جدا جدا لعبدالله بن زبيب بيعزم الصلاة في الحرم كله. يا تصلي في اي مكان في مكة على كلام عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما. ومدرسة عطاء ابن ابي رباح. الصلاة بمكة - [00:26:26](#) ميت الف في اي مكان في الحرم المكي. لكن غالب العلماء في الاتجاه الاخر ان الصلاة مش بميت الف الا في المسجد الحرام نفسه. لان النص واضح في المسجد الحرام. وان الصلاة في بقية الحرم اعلى من الصلاة - [00:26:46](#)

الصلاة في غيره لكن غير معروف اعلى قد ايه. مرجعهم في كده ايه؟ مرجعهم في كده مش بس حديث المسجد الحرام لان حديث المسجد الحرام عبدالله بن الزبير اوله ان المسجد الحرام هو الحرم كله. قال الحرم كله مسجد - [00:27:06](#) فخلاص هو كلمة المسجد الحرام عنده تساوي الحرم. فده دي قصة. لكن لا في حديث ثاني. في رواية ثانية يقول فيها الرسول عليه الصلاة والسلام صلاة فيه يقصد فيه اللي هو ايه المسجد النبوي. صلاة فيه افضل من الف صلاة - [00:27:26](#) فيما سواه من المساجد المسجد النبوي الا خلي بالك بقى من الاستثناء الا مسجد الكعبة. ما قالش المسجد الحرام الا مسجد الكعبة ده علشان يبين ان المقصود بهذا التضعيف الهائل المقصود - [00:27:46](#)

مسجد الحرام نفسه اللي هو حوالين الكعبة. مش الحرم المكي كله. ومعروف طبعا لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد من المسجد الحرام. هل انا ممكن اشد الرحال لمسجد اخر في الحرم المكي؟ ليس المسجد الحرام؟ لا - [00:28:06](#) بالعكس ده منهي عنه. يعني منهي عنه انك انت تروح تشد الرحال عشان تقصد احد المساجد في الحرم المكي. دون ان تصلي في المسجد الحرام ما عملتش حاجة ده لا تشد الرحال الا الواحد من التلات مساجد دولت ففي النهي عن شد الرحال الى هذه المساجد - [00:28:26](#)

وبالتالي فالوضع ما هواش كما يقول الطائفة الاولى من العلماء الوضع غالبا وهذا ما افتى به ابن عثيمين في السؤال يعني اه قريب عن هذا الموضوع وقال لا مساجد مكة عظيمة وشريفة. لكنها اقل من المسجد الحرام. طيب - [00:28:46](#) ايه المسجد ليه قصدي الحرم المكي اعظم من غيره؟ جبننا منين الكلام ده؟ في الصلاة. جبننا الكلام ده من رحلة الحديبية لرسولنا صلى الله عليه وسلم الرسول عليه الصلاة والسلام في رحلة الحديبية في اخر العام السادس من الهجرة لما جي مكة عشان - [00:29:06](#) يدخل العمرة وبعد كده اهل مكة منعوه فعسكر الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديبية لحد ما تنتهي المفاوضات مع مكة هنعمل ايه؟ فعسكر في الحديبية. المعسكر بتاعه الرسول عليه الصلاة والسلام كان في الحل. في الحل احنا قلنا الحديبية في - [00:29:29](#) جزء منها في الحل وفي جزء منها في الحرم. المعسكر كان في الحل. وكان صلى الله عليه وسلم عندما يأتي وقت الصلاة يغادر المعسكر الى الحرم يصلي هناك ويعود الى معسكره ثاني في الحل - [00:29:49](#)

الرواية الصحيحة عن في مسند احمد عن المسور ابن مخرمة ومروان ابن الحكم قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الحرم وهو مضطرب في الحل. مضطرب يعني مقيم. وهو مضطرب في الحل. يروح يصلي - [00:30:09](#) الحرم يرجع. فعرف العلماء من ذلك ان هذا المكان افضل. واللي صلى في مكانه. ليشق على الجيش كله الف وربعميت واحد. ياخذهم يصلوا في الحل ويرجع بهم ثاني مجرد الصلاة لو المكان يوم واحد خلاص جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. صلي في اي مكان. فانتقال هذا دليل دامغ - [00:30:29](#)

على ان الفضل في هذا المكان افضل. لكنه ليس دليلا على ان الصلاة في هذا المكان بمئة الف صلاة. والله اعلم طيب هذا الحرم المكي عشان تعرف قيمته ان شاء الله احنا هنتكلم على احكامه في الحلقة اللي بعد القادمة او جازب بعد بعد القادمة - [00:30:49](#) لكن النهاردة بنتكلم على ان عشان تعرفوا قيمة الحرم المكي انا هحكي لكم حكاية قصة ونختم بيها نختم بيها وباستنباطاتها يعني

الله عز وجل ارسل الى ثمود صالحا دعاهم الى الله عز وجل فكذبوا وارسل لهم الناقة اية وطلب منهم ان الا - [00:31:09](#)
اعقروها. ايه اللي حصل؟ اللي حصل انهم عقروها. طيب يحكي لنا الرسول عليه الصلاة والسلام هذا الموقف في موقف غريب جدا
والموقف يا احمد مسند احمد سند صحيح عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر -
[00:31:39](#)

الحجر اللي هو ديار ثمود اللي هي في شمال الجزيرة العربية. الكلام ده حصل في رحلة تبوك. غزوة بوك. فلما بر به تذكر صلى الله
عليه وسلم قصة صالح. قال صلى الله عليه وسلم - [00:31:59](#)
لأصحابه لا تسألوا الايات. ما تطلبوش من ربنا دليل. ربنا سبحانه وتعالى الادلة عنده لا حصر لها لا نهائية النعم والآلاء والآيات حوايك
لا حصر لها. فكونك بتطلب اية معناها ان انت متشكك. معناها ان انت - [00:32:19](#)
انت لم تتدبر معناها ان انت متكبر معناها حاجات كتيرة جدا لا تسألوا الايات. كارسة لو سألت الايات. لو سألت الايات بعد ان ارسل
اليك هذا تم الهاء من من الايات لو بعث لك اية ولم تصدق بها اهلكك. زي موضوع المائدة كده ارجعوا قصة المائدة وشوفوا -
[00:32:39](#)

والنصوص اللي جاية فيها شكلها ايه بس مش عايزة تتطرق او اخرج برة الموضوع. فبيقول لهم بخصوص قصة صالح لا تسألوا
الايات. وقد سأله قوم صالح فكانت ترد من هذا الفج اللي هي الناقة وتصدر من هذا الفجر اشاور لهم كانت بتيجي من - [00:32:59](#)
هنا وبتمشي من هنا. فعتوا عن امر ربها ربهم فعقروها. وكانت تشرب ماءهم يوما ويشربون لبنها يوما يعني فيها خير. وانه لذكر لك
ولقومك. القرآن كان فيه خير لاهل مكة بيكذبوا - [00:33:19](#)
الحرم الامن فيه خير لاهل مكة وبيكده فربنا يعني بيدينا القصص دي عشان نفهم لما بتكذب مرة واثنتين وثلاثة بيحصل الاهلاك خلي
بالك يقول ايه فعقروها. فاخذتهم صيحة. العقاب بقى من رب العالمين سبحانه وتعالى. فاخذتهم صيحة اهمد - [00:33:39](#)
الله من تحت اديم السماء منهم. صيحة اهلكت اهل ثمود كلهم. الا رجلا واحدا سبحانه يا ربي. اشمعنى بقى هذا الرجل؟ الا رجلا
واحدا كان في حرم الله واحد منهم كان مسافر مكة عنده ارض في مكة ومصالح في مكة عنده املاك في مكة. فكان يسافر او -
[00:33:59](#)

الاملاك دي وقت ما جه الاهلاك. فربنا اهلك الناس كلها بتاعة ثمود ما عدا هذا الرجل لانه في حرم مكة مش انه انسان فاضل. هو كافر.
وهو ممن قبلوا بعقل الناقة. وهو مهلك ان شاء الله - [00:34:29](#)
لكن في الحرم المكي لأ الحرم المكي له حرمة حتى ربنا سبحانه وتعالى لا يهلك فيه هذا الانسان حتى ربنا سبحانه وتعالى لم يهلك
هذا الانسان. قيل شف بقى شف الكلام الحديث صحيح. قيل من هو يا رسول الله؟ من - [00:34:49](#)
الراجل ده عايزين نعرف اسمه قال هو ابو رغال. ابو رغال. وبعدين قال ايه بقى؟ فلما خرج من الحرم اصابه ما اصاب قومه. يا الله!
مجرد ما خرج من الحرم جت له الصاعقة. الصيحة. اهلكته زي الناس. هو - [00:35:09](#)
اجل لكونه في الحرم. تخيل قد ايه عظمة هذا المكان واحد من كفار ثمود اهلك الله عز وجل القوم بأسرهم الا هو. لانه رايح الحرم
ومش رايح الحرم عشان الكعبة. ولا رايح الحرم عشان - [00:35:29](#)

ربنا ولا رايح الحرم عشان اي مصلحة دينية لا رايح لمصالحه الدنيوية. ومع ذلك دخل الحرم هذا حرم الله ان يهلكه الله الا عندما
خرج من الحرم. القبر ده على فكرة مكانه معروف. الرسول عليه الصلاة والسلام حديث ضعيف - [00:35:49](#)
في ابي داود لكن في رواية صحيحة في جامع معمر ابن راشد عن اسماعيل ابن امية. اسماعيل ابن امية من كرام التابعين ومن
الثقات او يعني من تابع التابعين من الذين عاصروا التابعين. ويرفع هذا الى - [00:36:09](#)
لا ابن عمرو ابن العاص الذي يرفعه الى الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن الرفع للرسول عليه الصلاة والسلام في في السند بتاعه
ضعف. لكن هقول لكم على دليل اخر على صحة ما جاء في كلام اسماعيل ابن امية في هذا النص. مر صلى الله - [00:36:29](#)
عليه وسلم بقبر وهو رايح الطائف مرة بقبر فقال اتدرون ما هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا قبر ابي رغال. ابي رغال اللي حكيت

لكم عنه قبل كده بتاع قوم صالح. قالوا ومن - 00:36:49

ابو رغال قال رجل كان من ثمود. كان في حرم الله فمنعه حرم الله على عذاب الله. فلما خرجا اصابه ما اصاب قومه. فدفن ها هنا.

ودفن معه غصن من ذهب - 00:37:09

اب يعني وكانها وفي باب نص ثاني واية ذلك غصن من ذهب. يعني مدفون معه غصن من ذهب فابتدره القوم حفروا في هذا المكان

فبحثوا عنه حتى استخرجوا الغصن كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:37:29

بعيد عن موضوع الغسل وبعيد عن موضوع الرواية قبر ابي رغال كان معروف ايام الرسول عليه الصلاة والسلام والناس اذا مرت به

وهو خارج الحرم. الناس اللي جاية تحج من آآ من الطائف او مسافرة للطائف او غير من الطائف على مكة - 00:37:49

بيعدوا على قبر قبل اللي يعدي على قبر قبل الغريب يرجمه. يعني خد كارسة اكتر من كارسة السامود نفسها. خرج برة الحرم وكبر

معروف اي حد مؤمن بيرجمه. واهل مكة كانوا بيرجموه. لان معروف ان نزل عليه عذاب الله - 00:38:09

بيرجموه شوف بقى الحديث ده او الموقف ده يعني في في عهد عمر ابن الخطاب وبه اختتم الحلقة اه الموقف في مسند احمد بسند

صحيح عن سالم عن ابيه. سالم اللي هو سالم ابن عبدالله ابن عمر. فعلى - 00:38:29

عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان غيلان ابن سلمة الثقفي اسلم وتحتة عشر نسوة. يعني ايه؟ لم ما اسلم غيلان ابن سلمة الثقافي

كان متجاوز عشرة. القرآن لما حدد ان للزواج او الشريعة الاسلامية حددت الزواج - 00:38:49

هي حددت قللت كانوا بيتجاوزوا على سيدنا عمر كان عنده عشرة بردو كانوا بيتجاوزوا ارقام كبيرة فنزل بالرقم اللانهايي ده ملوش

حدود الى اربعة. غيلان ده كان عنده عشرة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عندما اسلم قال له - 00:39:09

اختر منهمن اربعا. طلق ستة ما ينفعش ان تكون مجاوز عشرة. واختار اربعة. فاختار اربعة. فلما كان في عهد عمر طلق نساءه. وقسم ما

له بين بنيه. ايه الحركة دي - 00:39:29

ايه اللي عمله؟ غيلان ابن سلمة. عمل حركة شريرة. طلق النساء بتوعه الاربعة وقسم الثروة بتاعته على ولاده. غرضه ايه من القصة

دي؟ غرضه حرمان من الميراث. حرمان زوجته من الميراث. الزوجات هياخدوا التمن تقسم عليهم. عايز يحرمه من التمن ده -

00:39:49

فقسم المال على ولاده في حياته ومطلق نساؤه فخلاص كده ايه اللعبة باينة وواضح هو بيعمل كده ليه سيدنا عمر ما عندوش كلام

من دي. فبلغ ذلك عمر. قال اني لاطن الشيطان فيما يسترق من - 00:40:19

لا السمع سمع بموتك فقذفه في نفسك. انت شكلك حاسس انك هتموت. والشيطان قال لك انك هتموت فعملت الحركة دي عشان ان

تبوز الميراث عشان توجه الميراث الى طريق لا يرضاه الله عز وجل. تحرم زوجاتك عشان تدي ولادك - 00:40:39

فقذفه في نفسك ولعلك الا تمكث الا قليلا. فعلا ممكن تموت قريب. ويم الله. يحلف بقى عمر ارجعوا بقى لقصة الخلافة الراشدة

وحلقة حزم عمر عشان تشوفوا هذا الموقف. وان الله لتراجعن نساءك - 00:40:59

ترجع النساء بتوعك الاربعة اللي طلقتهن دولت زلم ولترجعن في مالك المال اللي قسمته على ولادك تخليه عشان يتبسم بتقسيم

الشرعي السليم وقت ما تموت او لأ ورثهن منك. غصب عنك - 00:41:19

ولامرن بقبرك فيرجم كما رجم قبر ابي رغال. في الاخر احنا وصلنا وابي غلبك. الشاهد ان عمر عارف ان في زمانه الناس بترجم قبر

ابي رغال. علامة من علامات الشر في التاريخ. بيقول - 00:41:39

انا هاعمل لك عبرة بتغير في شرع الله وبتغير في الميراث وتعمل كذا كذا اه خليك عبرة. خلي الناس القبر بتاعك عشان انت

حرفت في جميعا. فطبعنا رجع صلح الموقف. طبعا الحرم المكي الكلام عنه لا ينتهي. الكلام - 00:41:59

على مكة لا ينتهي. طولت عليكم النهاردة ان شاء الله في الحلقة القادمة هنتكلم على نقطة في غاية الاهمية. ارجعوا لها مهمة جدا. هل

مكة افضل ام المدينة مسألة غير محسومة عند عامة العلماء فيها جدال بين العلماء والفقهاء هنتكلم عليها ان شاء الله في الحلقة

القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله - 00:42:19

خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:42:39